

ولا انا له بسوء فقلت اللهم انجان صادقا ففكته فانطلقت به فاكره هو و
 صب لها هاجرا مة فبطية فصادق الابراهيم فسألاها فقلت كفى لى كيد لى
 ووهبت هاجرا مة وقد وهبتها لله لعل لى برزق منها ولا وكان قد نبتت
 من اجل فوقع عليها الابراهيم فحلت باسما عيل اه فايه روى عنه سلم انه قال
 اذا افتختم مصر فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحا قال الزهوى
 الرص هاجرا مة اسم عيل اه فايه روى في بعض الاحاديث كذب الابراهيم
 ثلثة كذبات الاولى قوله لى لى في الزهوى انها اخطى عن زوجته ساهم والثانية
 قوله انى سقيم لما خلفت عن قوم كسرا لى صنام والثالثة قوله انما فعل كبريهم
 هذا ومعنى كونه كذب بوضي وهو صادق في الحقيقة اه وفيه قال فاشه
 قال القاضى جلال الدين محمد بن محمد بن علي بن ابى بكر بن ظهيرية في تاريخ المسى
 بالجاء مع اللطيف في فضله ملة واهلها وبناء البيت الشريف ان من خواص الحجر
 الاسود انه اذا جعل احلا في الماء لا يفرق بلى يطغوا واذا جعل في النار لا يحترق
 كذا نقله الطرسوسى في الحقيقة اه وفيه قال قال لى فان قلت هل
 كان الحجر الاسود سمي بالاسود قبل اسوداده حال كونه شديدا ضيا
 من اللين او تجدد له هذا الاسم بعد اسوداده قلت لم ارفى ذلك نقلا
 ويحتمل ان كان سمي بذلك لما فيه من السواد فيكون المراد بقوله لم اسود
 اى ذوسود ويحتمل ان لم يسمى بذلك الا بعد اسوداده انتهى كلامه
 بلطفه اه وفيه قال لطيف ذكر المؤرخ الفاسى عن الامام بدر الدين
 احمد بن محمد المعروف بابن الصاحب المصيرى في كون الحجر الاسود
 ياقوت الجنة وروى في بعض من الموطأ في حكاية ان الشمس في الملك الرابع
 المتوسط كما قيل لولم يكن وسط الاشياء احسنها ما اخصت الشمس من طرفها

بعض الاحاديث لى
 ثلاث كذبات ما عيناه

خواص الحجر الاسود

هل كان اسم الحجر الاسود
 قبل اسوداده او بعده

لم كان الحجر ياقوت الجنة
 وروى غيره من الجواهر

الوسطا

الوسطا وهي المحرقة لما فرقها وما تحترقها من الافلاك وكذا لله المحرقة
 في الملك الرابع من النفس وهي المحرقة لما فرقها وما تحترقها وعقيرها
 على النار ولذا قال صلعم المحرقة سبت الاء وخلق اسرفها عينا بناعة
 مينة على البضيم والبريد وملة في الملك المتوسط من الدنيا وهو محمل
 النار وهي المحرقة للدنيا قال تقي جلاله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
 اى قواما لدينهم ودنياهم وجعل المحرمين ياقوت الجنة لكونه لا يترقى
 النار ويحصل منه البرد المكنون والحصى كما قيل وها لما اصلى الياتوت
 جمر بعضى ثم انظفني الجوا الياتوت ياقوت ونحو ستر اه وهو انه
 نقطة الياقوت الياقوتة المانعة من ضرب الدنيا ومنه نكتة من كسيف
 اعطية الكونين انتهى ملخصا اه وفيه قال فانه وذكر القاضى في تاريخ
 عن الجلاله السوطى ان جميع الانبياء محجوا البيت الاهود وصالحا فانها
 تشا غلا بامر قورهما فلم يحجى انتهى قال المصنف وروى انها محجوا ومن
 معروم انتهى اه وفيه قال روى ان ذوالقرنين قيم مكة والبراهيم واسماعيل
 عليهما السلام ينيان الكعبة فقال ما هنلا فعما لانه عبدان امرنا بالبناء
 فقال هانا البيت علاه انهما ان قامت خمسة اكباشى فعلن نحن
 ننتهنا منها عبدان ما امران بالبناء فقال رضيت وعلت ومعنى لقائه
 ذكره في الضيا اه وفيه قال ونزل السميع وكان هو وصحابه صلى
 خيل اسفل مكة وروى سمي اجياد قال وطفن السهلي في هذا التعليل وقال
 ان جيا والليل لا يعان لربا الاجياد والاجياد جمع جيد وذكر اصحاب الخبر
 ان اجياد انما سمي به لان مضا ضارب قباها ومائة رجل من العالفة
 ولا سمي اجيا وروى ذلك بن هشام في بعض كتبه قال روى الضيا

جميع الانبياء محجوا البيت الاهود
 وصالحا
 فروع ذوالقرنين على والبراهيم
 واسماعيل ينيان الكعبة
 سمي اجياد
 فتم مكة